

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مَتَاعًا  
 وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ  
 فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاسِبُنَّ  
 اللَّهَ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ • قَالَتْ فَذَلِكُنَّ  
 الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَنِ نَفْسِهِ فَأَشْتَعَمَ  
 وَإِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا مَرَّ يُسْجَمُ يَكُونُ نَا مِّنَ الصَّاعِقِينَ •  
 قَالَ رَبِّ السِّينَ احْتَبَيْتَنِي مِمَّا يَدْعُونَ بِي إِلَيْهِ وَلَا تَصْرَفْ عَنِّي  
 كَيْدَهُنَّ أَصِيبُ إِلَيْهِنَّ وَلَكِنَّ مِنِّي جَاهِلِينَ • فَاسْتَجَابَ لَهُ  
 رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ يَدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • فَتَرَبَّصُوا  
 مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِهِ لِيَسْجَنَّهُ حَتَّىٰ حُجِينَ • وَدَخَلَ  
 مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِمُكَ وَقَالَ  
 الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُجْرِلُ فَوْقَ رَأْسِي خَيْرٌ نَّأْكُلُ الطَّيْمُونَةَ يَتَنَا  
 بَتًا وَيَلْهَىٰ رَأْيَا نَزِيلِكُ مِنَ الْمَسِينِ • قَالَ لَا تَأْتِيكُمَا  
 مَلْعَامٌ نَزَقَانِيهِ إِلَّا بِنَايِكَا بِنَا وَيَلْهَىٰ قِيلَانِ بِنَايِكَا ذَلِكُمَا عَمَلِي بِنَا  
 إِنِّي تَرَكْتُ مَلَّةً قَدِيرًا فَرَسْتُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرِ هُمْ كَارُونَ •

وغيره

وَاتَّبَعَتْ مَلَّةً أَيْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَأَسْفَىٰ وَيَقْتُوبَ مَا كَانَ لَنَا  
 أَنْ نَشْرَكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى  
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ • يَا صَاحِبِي  
 السِّجْنَ أَرَأَيْتَ مَن قَرَّبْتَنِي خَيْرًا مَّا أَرَادَ اللَّهُ الْوَالِدَ الْفَتَيَانُ •  
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ  
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ أَحْكَمْتُمُ الْآيَةَ  
 أَمْ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا آيَاتِهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ  
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • يَا صَاحِبِي السِّجْنَ إِنَّمَا أَحْكَمْتُمَا  
 فَيَسْفَىٰ تَبَهُ خَيْرًا وَأَمَّا الْآخِرُ فَيَصْلُبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْبَ  
 مِنْ رَأْسِهِ فَضَى الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ لِلَّذِي  
 ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهَا أذْكَرْتُكَ عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنْسِيهِ الشَّيْطَانُ  
 ذَكَرْتُ رَبِّي فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ وَقَالَ لِلْمَلِكِ  
 إِنِّي أَرَانِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا كَلْبَةَ سَبْعَ عِمَامٍ  
 وَسَبْعَ سَنَابِلٍ خَضِرٍ وَخَرَّ يَا سَابِتُ يَا نَبِيَّ الْمَلَاةِ  
 فَتَوَيْتُ فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلَّهِ يَا تَعْبُرُونَ •

Copyrighted material